وتضمنه المعنى النسبي الذي لابد له من محل يقوم هو به ومما يقع هو عليه ان كان
متعديا اصل في العمل بخلاف المصدر فانه لكونه فاعله فضلى يتم الكلام بدونه
فرع في العمل للفعل وعمله دائر على عمل الفعل المأخوذ منه ان كان الفعل المأخوذ
منه لازما فهو لازم وان كان متعديا الى واحد او الى اثنين او الى ثلثة فهو
اي المصدر كذلك ولزوم الفاعل لبعض المشتقات ليس لكونه ركنا من الكلام
بل لسبب آخر فلا يلزم كونها اصلا في العمل كالافعال فلذلك شبه عمل المصدر
بعمل الفعل فقال ويعمل عمل فعله اي عملا كعمل فعله ان لازما فلازم وان متعديا
فمتعديا وسواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال لانه مأول بان مع
الفعل ماضيا كان او غيره لان ان مع الفعل آخذ من المصدر احكامه كالفا
علية وغيرها فالمصدر آخذ منه حكم العمل مطلقا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا اي
من ان ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرا زيد بتقديم المفعول اي من ان ضرب زيد عمرا
زيد ونحو يعجبني ضرب زيد عمرا اي ان ضرب زيد عمرا الآن او غدا ولكونه مأولا
بان مع الفعل قل عمله معرفا باللام كقوله كررت فلم انكل عن ضرب مسمعا فان
قيل قلتم عمله قليلا عند الاضافة لان ان مع الفعل لا يضاف قلت بينهما
فرق اذ اللام يغير الصورة والمعنى بغير اي جلت والاضافة تغير المعنى فقط فان
قيل لم يمثل من المصدر اللازم ايضا قلنا لانه مثال المصدر المتعدي مثال له
في الجملة لان عمل المتعدي وجميعا الرفع والنصب يحتوي عمل اللازم وهو الرفع قوله
يضاف الى الفاعل اه ش اي يضاف المصدر لكونه اسما الى الفاعل ويبقى المفعول منصوبا
ان ذكر نحو عجبت من ضرب زيد عمرا فهو مرفوع المحل وان كان مجرورا بحسب اللفظ فلذلك

يجوز

كانه قيل اذا كانت العلة لاصالة الفعل في العمل ركنية فاعله
من الكلام ينبغي ان يكون بعض المشتقات اصلا في العمل كالافعال
للزوم ذكر فاعلها ولاجل الشبه بسوى الركنية فاجيب بان
العلة للزوم فيها اخرى الى الركنية او اشتراك بينهما
فيما هو علة الاصالة الفعل في العمل تامل

يجوز الرفع في توابعه نحو اعجبني ضرب زيد الجلاد الحاذق بالرفع والى المفعول ايضا فيبقى
الفاعل مرفوعا ان ذكر نحو عجبت من ضرب عمرو زيد فهو مجرور بحسب اللفظ منصوب
بحسب المحل لكونه مفعولا فيجوز نصب توابعه اجراء على المحل نحو اعجبني ضرب عمرو
السارق زيد وانما قلنا ان ذكر الفاعل والمفعول لان ذكرهما للمصدر غير لازم
اجماعا فراده ماذكرنا ويضاف ايضا الى القائم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب
زيد اي من ان ضرب زيد ويمكن ادراجه في قوله ويضاف الى الفاعل لان القائم مقام
الفاعل فاعل عند البعض وقوله تعالى الم غلبت الروم وهم من بعد غلبهم سيغلبون
يمكن يحمل على كل من الاضافات الثلث على اضافة المصدر الى الفاعل اي غلبت
الفارس الروم على قراءة بناء المعلوم في غلبت وهم اي الفارس من غلبهم اي بعد
ان غلبوا الروم على حذف المفعول سيغلبون بالبناء للمفعول في سيغلبون
اي للروم وعلى اضافة المصدر الى المفعول والمعنى وهم اي الفارس من بعد غلبهم
اي من بعد ان غلب الروم وهم اي الفارس على حذف الفاعل سيغلبون اي
للروم وعلى اضافة المصدر الى القائم مقام الفاعل والمعنى وهم اي الروم من
بعد غلبهم اي من بعد ان غلبوا للفارس سيغلبون الفارس على حذف المفعول
وعلى قراءة بناء المعلوم في سيغلبون وقراءة بناء المجهول في غلبت قوله ولا يتقدم
عليه معموله اما عدم تقدم الفاعل فظاهر واما عدم تقدم مفعوله اذ عدم تقدم
مفعوله فلانه مأول بان مع الفعل كما اشرنا اليه وهو اي ان مع الفعل له صدر
لا يتقدم عليه معموله فالمصدر لا يتقدم عليه معموله وبعض المتأخرين جوز تقديم الظرف
عليه مستندا بانه معمول ضعيف يكفيه رائحة من الفعل وبانه مع الاشباه كالمجرور

Copyright © King Saud University